

Welcome to...

**The Complete
Dictionary of Photography**

مقدمة الطبعة العربية

بسم الله الرحمن الرحيم

التصوير الفوتوغرافي أو التصوير الضوئي هو فنٌ حديثٌ نسبيًا وعلمٌ متكامل، كان وليدَ الاقتران بين الفنون الجميلة والتقنية الحديثة، وعلى الرغم من حداثة ظهوره، مقارنةً بالفنون الأخرى كالرسم والموسيقا، فإنه انتشر سريعًا وأخذ يُزاحم الفنون العريقة بأهميته وشعبيته، خاصةً أن استخداماته وتطبيقاته قد تعدت الفن الجميل، لتصل إلى معظم مناحي الحياة أو جميعها.

وكما هي الحال في أي علم أو اختصاص؛ فإن للتصوير الفوتوغرافي مصطلحاته وتراكيبه الخاصة به، التي ظهرت وتطوّرت عبر السنين، وخاصةً في القرنين التاسع عشر والعشرين، وقرننا الحالي الواحد والعشرين.

ولما كان التصوير الفوتوغرافي- بصورته الحديثة- قد نشأ وترعرع في رحاب الحضارة الغربية، كان من الطبيعي أن تكون مصطلحاته وتراكيبه بلغة أهلها ولسانهم، وبقيت اللغة العربية غريبةً عنه، على الرغم من أن الأبحاث البصرية للعالم العربي ابن الهيثم قد ساهمت في التأسيس لهذا العلم منذ حوالي ألف سنة.

ومع تزايد أعداد المهتمين بالتصوير الفوتوغرافي بصفته فنًا جميلًا في العالم العربي، وتبوءٍ عديد من المصوّرين العرب مكانات مرموقة بين كبار فنّاني التصوير حول العالم، أصبح من الضروري أن نخطو خطوةً جوهريةً في هذا المجال، وهي إصدار قاموس (أو معجم) عربيّ خاصٍّ بمصطلحات التصوير الفوتوغرافي، ليكون أساسًا نبني عليه ونطوّره في المستقبل، ولتكون اللغة العربية حاضرةً بقوةٍ وثباتٍ في هذا المجال الإبداعي الرائع.

وفي بداية لهذا الجهد ارتأيت أن أنطلق من تعريب قاموس شارح لمصطلحات التصوير الفوتوغرافي باللغة الإنجليزية، وهو القاموس الذي وضعه البريطاني بين براين Ben Brain وحمل اسم: The Complete Dictionary of Photography.

وحيث ترجمت هذا القاموس بذلت ما بوسعي لجمع التعريبات المختلفة التي اعتمدها أو اتفقت عليها عفوياً جماهير المصوّرين والمهتمين بالتصوير في العالم

العربي، ولربما عمدت بعد ذلك إلى تنقيحها أو تعديلها أو نحت تعريبات جديدة كلياً، انطلاقاً من خبرتي ومعرفتي في كل من التصوير الفوتوغرافي واللغة العربية.

وكذلك فقد عمدت في ملحق الكتاب إلى إضافة مصطلحين لم يأت المؤلف على ذكرهما، وهما Camera و Photography وذلك نظراً لأهميتهما وضرورة وجودهما في قاموس شامل لمصطلحات التصوير الفوتوغرافي. ولعلنا نعمل في الإصدارات القادمة من القاموس على توسيعه أكثر وإضافة المزيد من المصطلحات بالتنسيق والتعاون مع مؤلف الكتاب، وبذلك لا تقتصر جهودنا على الترجمة والنقل، وإنما تتعداها إلى الإضافة والإبداع بإذن الله.

كيفية البحث في القاموس

جرى ترتيب مواد هذا القاموس بحسب الأبجدية الإنجليزية. وللعثور على معنى أو تفسير أحد المصطلحات، قم بالبحث عنه أولاً باللغة الإنجليزية، ثم اقرأ شرحه باللغة العربية على الصفحة المقابلة.

وفي الختام، لا يسعني إلا أن أتوجه بالشكر الجزيل لدار العيكان الرائدة، التي تبنت نشر هذا الكتاب وتوزيعه، وإلى الأخ والزميل المبدع وليد الجريش، مؤسس فريق همّة التصويري التطوعي، الذي شجّعني منذ البداية، وكان له نصيب في التأسيس لهذا العمل. وكذلك أهدي عملي هذا إلى أبي وأمّي الحبيبين، اللذين زرعا في حب التصوير الفوتوغرافي وعشق اللغة العربية منذ نعومة أظفاري حتى اشتداد عودي، وإلى زوجتي الرائعة وولديّ الصغيرين، الذين تقاسموا جميعاً معي حب هذه الهواية الرائعة، حتى أصبحت جزءاً من شخصيتي وكياني.. وفرداً من أفراد أسرتنا. وأهدي هذا العمل أيضاً إلى جمهور المصورين في العالم العربي، آملاً أن ينال رضاهم وتشجيعهم، ويساهموا معي في تطويره وتحسينه بإذن الله.

المترجم / ساري البرازي

طبيب أسنان، مُحَرَّر طبي في موسوعة الملك عبد الله العربية للمحتوى الصحي،
مُصوِّر فوتوغرافي

www.saribarazi.com

saribarazi@gmail.com

www.instagram.com/saribarazi

Introduction of the English version of the book

The Complete Dictionary of Photography explains the meanings of dozens of photographic terms, from aberration to zoom ratio. Like any hobby or specialist field, photography has built up its own rich language of distinctive words, like chimping, photobomb and snoot. Our A-Z addresses them all, providing easy-to-understand definitions and helpful cross-referencing.

You'll find this dictionary useful in all sorts of situations. Buying a new lens and want to know what all the letters in its name actually mean? Maybe you're aware that moiré patterns are something you want to avoid in your photos, but don't actually know what they are? It's all here.

Whether you're well-versed in photographic jargon and history or are just starting to explore the language that helps to shape this brilliant artform, we hope you'll find browsing through The Complete Dictionary of Photography informative, enlightening and entertaining.

Ben Brain, Editor

ben.brain@futurenet.com

مقدمة الطبعة الإنجليزية

نُقدم في هذا القاموس ترجمةً وشرحاً لعشرات المصطلحات الخاصة بـ فن التصوير الفوتوغرافي من الألف إلى الياء؛ إذ كما هو الحال مع أي فرع من فروع الفن أو العلم، فإن لفن التصوير الفوتوغرافي مفرداته اللغوية الخاصة به، وقد أوردنا في هذا الكتاب جُلَّ هذه المصطلحات باللغة الإنجليزية (مرتبة معجمياً)، مع ترجمتها العربية وشرح مبسطٍ عن كلٍّ منها.

سيجد القارئ نفسه مضطراً إلى العودة إلى هذا القاموس بين حين وآخر، فإذا قرر- على سبيل المثال- اقتناء عدسة جديدة، فسوف يلاحظ عدداً من الأحرف الغامضة على جسم العدسة الخارجي التي يُشير كلٌّ منها إلى خاصية مهمة فيها، وهو ما يجب معرفته وفهمه لضمان شراء العدسة المطلوبة. وقد يصادف القارئ مُصطلح (نمط موير) أو (moiré pattern) أو غيره من المصطلحات الخاصة بفن التصوير الفوتوغرافي في أثناء قراءة إحدى المقالات، ولا يدري ما معناها بالضبط، ولكنه سيجدها عند الرجوع إلى هذا الكتاب.

وختاماً نقول: سواء كنتُ مُخضراً في مجال التصوير الفوتوغرافي ومطلعاً اطلاعاً واسعاً على مصطلحاته، أو كنتُ قد بدأتُ حالاً باستكشاف هذا الفن الجميل وسبر أعماقه، فستجد في كتابنا هذا كل الفائدة والمتعة، بإذن الله.

المؤلف/ بين برين

ben.brain@futurenet.com